الأنباء
السبت 13 فبراير 2016

مدير إدارة علوم الفلك التابعة للنادي العلمي أكد استخدام أحدث المعدات في رصد الظواهر المهمة في سماء البلاد

العميرة لـ «الأنباء»: نحتاج إلى آلية إنذار مبكر حول الكوارث الجوية

حمد العنزي

أكد مدير إدارة الفلك في النادي العلمي الكويتي بدر العميرة أهمية عمل إدارة الفلك على مستوى الكويت، مشددا على ان الإدارة تهدف الى تنمية الاتجاه العلمي في علوم الفلك والفضاء والمشاركة في رصد ودراسة الظواهر الفلكية المهمة عبر استغلال أحدث المعدات الفلكية وتوفير الدورات والمعسكرات الفلكية في صحراء الكويت حيث المكان المناسب للرصد والتصوير في الهواء الطلق المفتوح امام الفضاء، منتقدا الافتقار على مستوى البلاد إلى الانذار المبكر حول الكوارث الجوية، مطالبا بتفعيل اجهزة لكشف الكوارث حتى نتجنب الكثير من الخسائر المادية والبشرية قبل حدوث الكارثة بوقت كاف. وأشار العميرة في لقاء خاص مع «الأنباء» الى ان معرض الفلك يحتوي على عدة أقسام تعليمية ومنها قسم أشهر علماء الفلك والفضاء وقسم تاريخ نشأة الكون وتطوره حتى الوقت الحاضر وتسابق غزو الفضاء وقسم المجموعة الشمسية. متمنيا ان تكون هناك منطقة بعيدة عن التلوث الضوئي والمدن يقام فيها مرصد فلكي يمكن من خلاله متابعة الظواهر الكونية وتكون الكويت على خطى الدول الفلكية المتقدمة في هذا المجال العلمي المهم.
في السطور التالية سيتم إلقاء الضوء على طبيعة عمل ادارة علوم الفلك وأهم الأعمال والإنجازات العلمية والبحثية التي تقوم بها.

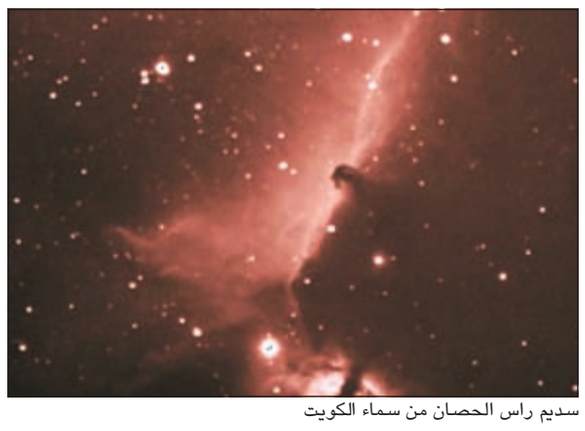
سديم راس الحصان من سماء الكويت

بدر العميرة

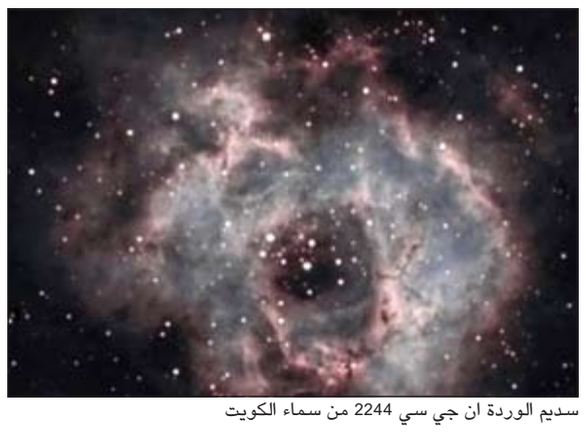
سديم الوردة ان جي سي 2244 من سماء الكويت

كوكب المشتري من سماء الكويت

العميرة يرصد في صحراء السالمي

المذنب لو ف جوي من سماء صحراء السالمي

بداية هلا أطلعتنا على نبذة عن إدارة الفلك؟
● **إدارة الفلك هي من الإدارات التي تهتم بصقل مواهب الشباب وتعريف الهواة على علم الفلك ومتابعة الظواهر الفلكية وايضا الوعي الفلكي في المجتمع وتحتوي الادارة على عدة مواقع منها مرصد العجيري الذي يعتبر من أكبر المراصد في منطقة الخليج العربي والقبة السماوية وتحتوي على اجهزة عرض للنجوم والكواكب وتعطينا صورة عن السماء والظواهر الفلكية وايضا عرض افلام عن الفضاء لطلبة المدارس تتناسب والأعمار المختلفة وهناك أفلام علمية للجمهور وهناك متحف د. صالح العجيري الفلكي يعرض مقتنياته الشخصية وبعض أدوات الرصد الفلكية، وينقسم الى عدة أقسام منها قسم الفضاء وقسم الصور الفلكية وقسم النيازك وقسم المجموعة الشمسية.**

نهتم بصقل مواهب الشباب وتعريف الهواة على علم الفلك ومتابعة الظواهر الفلكية

مرصد العجيري يعتبر من أكبر المراصد في منطقة الخليج العربي

فما أهم أهداف إدارتكم وأعمالها؟
● **إدارة علوم الفلك تهدف الى تنمية الاتجاه العلمي في علوم الفلك والفضاء والمشاركة في رصد ودراسة الظواهر الفلكية المهمة عبر استغلال أحدث المعدات الفلكية وتوفير الدورات والمعسكرات الفلكية في صحراء الكويت حيث المكان المناسب للرصد والتصوير في الهواء الطلق المفتوح امام الفضاء، اضافة الى المشاركات في المشاريع والابحاث العلمية والفلكية وإقامة الدورات داخل الكويت وخارجها.**

ماذا عن القبة الفلكية بالنادي العلمي؟
● **القبة الفلكية مزودة بأحدث أجهزة العرض الفلكي في العالم من شركة زايس وتعرض القبة العديد من الأفلام العلمية لكل الفئات العمرية والمراحل الدراسية باللغتين العربية والإنجليزية.**
كذلك يختص قسم علوم الفضاء بهذا المجال وتاريخ رحلات الإنسان للفضاء الخارجي وتأثيرها في تطور نظم التكنولوجيا الحديثة، كما يهتم بآخر التطورات العلمية والاستكشافية والمعلومات الجديدة. كما يحتوي معرض الفلك والفضاء على عدة أقسام تعليمية ومنها قسم أشهر علماء الفلك والفضاء وقسم تاريخ نشأة الكون وتطوره حتى الوقت الحاضر وتسابق غزو الفضاء وقسم المجموعة الشمسية.

لماذا لم تبادر إدارة علوم الفلك والفضاء بالتنسيق مع جامعة الكويت او المسؤولين لإنشاء قسم خاص على مستوى لعلوم الفلك؟
● **نحن نتمنى ان يكون هناك قسم للفلك في جامعة الكويت مثل بقية الدول المجاورة وهناك أقسام في الجامعة مثل قسم الفيزياء نعطيهم دورات ميدانية بشكل سنوي والنادي العلمي لم يقصر في المبادرة ويبقى صاحب القرار هو جامعة الكويت حتى يكون هناك أكاديميون وتخصصات عليا في هذا العلم والكويت دائما سباقة في جميع المجالات العلمية.**

فما المعدات البصرية الموجودة في إدارة الفلك؟
● **هي مجموعة من أحدث التلسكوبات البصرية التي تعمل بنظام جي بي اس لتحديد الموقع والتوجيه بالنظام الكمبيوتري ومزودة بكاميرات سي سي دي لتسجيل الظواهر والأحداث الفلكية المهمة.**

كيف جاءت فكرة تأسيس متحف العجيري داخل إدارة الفلك بالنادي العلمي؟
● **فكرة المتحف كانت مبادرة من أعضاء الادارة الى د. صالح العجيري ومجهوداته وتاريخه في نشر علم الفلك والمواقيت في الكويت والخليج العربي.**

هل هناك أي مبادرات لجهات حكومية او خاصة لتطوير المتحف في المستقبل؟
● **نحن نرحب بكل راع لهذا المتحف من أي جهة كانت حكومية او خاصة ولكن النادي العلمي في الوقت الحاضر هو المتكفل بتطوير وصيانة المتحف الذي يحمل اسم رمز الفلك بالكويت وهو د. صالح العجيري.**

هل هناك أي جوائز حصلتم عليها خارجيا من خلال مشاركاتكم؟
● **نعم شاركنا في العديد من المسابقات والفعاليات وقد حصلنا مؤخرا على عضوية الاتحاد العربي وهذه من شأنها ان تظهر المستوى العلمي لشبابنا الطموح الذي يلقى الدعم من ادارة النادي العلمي بشكل مستمر في مجال علم الفلك والمجالات الأخرى.**

رصد الكواكب

نود ان نعرف كيفية متابعة عمل الرصد للكواكب، ومعرفة ظاهرة اقتران القمر مع كوكب المشتري التي سمعنا عنها مؤخرا؟
● **في علم الفلك هناك قياسات للزوايا بين الاجرام السماوية ومن خلال حركتها بالسماء ممكن ان نتعرف على الظاهرة قبل حدوثها بأيام مثل ظاهرة اقتران المشتري مع القمر والاستتار والخسوف والكسوف وايضا اقتراب المذنبات من الأرض ونتابعها من خلال المناظير البصرية وايضا توثيقها من خلال كاميرات فلكية خاصة تظهر تفاصيل الأجرام السماوية بشكل واضح.**

ما اهم الإنجازات العلمية التي حصلتم عليها وقمتم بها في مجال الفلك؟
● **تابعنا ظواهر مختلفة مثل رصد وتصوير الكثير من المذنبات التي اقتربت من الارض ومنها المذنب ليلين، والمذنب ماشولدز، وأخيرا المذنب كاتالينا قبل فترة قصيرة، وهناك اهم إنجاز ومتابعة وهي ظاهرة السوبر نوفا وهي انفجار كلي للنجم في مجرة الدب الأكبر وتحمل رقم م 82 وتم تصوير هذه الظاهرة النادرة في صحراء السالمي عام 2014 وهذا سبق علمي للكويت على مستوى منطقة الخليج والدول العربية علما بانه تم إرسال هذا الإنجاز العلمي مزودا بتقارير الى مجلة سكاي اند تلسكوب الاميركية وحصلنا على اشادة منهم بهذا الخصوص.**

وما مشاريعكم المستقبلية؟
● **هناك توجه لعمل ورش صغيرة لتصنيع المناظير الفلكية من خلال توفير الاحتياجات الأساسية مثل العدسات وتصنيع الباقي في النادي العلمي بهدف علمي وقد يكون هناك هدف بعد ذلك ليكون تصنيعا تجاريا في الكويت والحمد لله الخبرة موجودة في أعضاء الإدارة ليكون إنجازا محليا وتسويقه ايضا. كما نتمنى ان تكون هناك منطقة بعيدة عن التلوث الضوئي وأيضا بعيدة عن المدن ويقام فيها مرصد فلكي يمكن من خلاله متابعة الظواهر الكونية وتكون الكويت على خط الدول الفلكية المتقدمة في هذا المجال.**

ماذا عن الدرجة التي يحصل عليها الباحث الفلكي؟
● **الباحث الفلكي يكون من الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه في علوم الفلك لتلقي كل استفسارات الجمهور ومساعدة طلاب الجامعات في إعداد البحوث والدراسات العلمية وإعداد تقارير بالأحداث الفلكية.**

هل لديكم أي مشاركات علمية في مجال الفلك؟
● **نعم فقد أقمنا وأعضاء ادارة الفلك في عدة معسكرات خارجية مثل الملتقى العالمي في جنوب افريقيا، والمعرض الفلكي في العاصمة البريطانية لندن، وايضا المبتكرات العلمية في باريس، بالاضافة الى عدة دول عربية واجنبية نمثل فيها دولة الكويت من خلال بحوث وصور من سماء الكويت، والحمد لله حصلنا على الكثير من شهادات التقدير وايضا اكتساب وتبادل الخبرات حول مجال الفلك وحصول الكويت على عضوية الاتحاد العربي من الاردن مقر الاتحاد العربي للفضاء والفلك عام 2014م.**

كلمه اخيرة؟
● **اشكر جريدة «الأنباء» التي تجعلنا دائما متواصلين مع جمهورنا الكريم وأشكركم كذلك في إظهار الجانب العلمي من نشاطات إدارة علوم الفلك في النادي العلمي والتعرف على ادارة الفلك عن قرب، وأريد التأكيد على ان النادي العلمي مكان مناسب لصقل المواهب ودعمها حتى نساهم في تنمية المجتمع في جميع المجالات وإظهار اسم الكويت بالمحافل الدولية وهي تستحق منا كل شكر وعرفان.**

خدمات الجمهور.. معلومات فضائية ومعسكرات فلكية

لدى سؤال العميرة عن الخدمات التي يتيم تقديمها إلى الجمهور، قال إنها خدمات متعددة ومنها متابعة كل الظواهر الفلكية والإعلان عنها بالصحف اليومية، إضافة إلى عمل تقرير بأهم الظواهر الفلكية على مدار الشهر وأبرز المجموعات النجمية وتوقيت مرور محطات الفضاء بدولة الكويت ونشرها بمجلة المجرة، أيضا إقامة المعسكرات الفلكية بشكل دوري لرصد الظواهر الفلكية، وإقامة دورات تدريبية ومحاضرات علمية لجميع الفئات العمرية (8 سنوات فما فوق، واستقبال الجمهور في الفترتين الصباحية والمسائية لمشاهدة فيلم عن (هبوط الإنسان على سطح الأرض) مدته 40 دقيقة وزيارة متحف العجيري، وايضا استقبال طلاب المدارس والجامعات بالمتحف والقبة الفلكية على مدار العام، وإقامة الأمسيات الفلكية والتواصل مع الجمهور في جميع الفاعليات الترفيهية والعلمية.